

سبب صادم وراء خفض السعودية أسعار نفطها للأسواق الآسيوية



كشفت وسائل إعلام دولية عن سبب صادم وراء خفض السعودية لأسعار نفطها في الأسواق الآسيوية، مع استمرار الأزمة العالمية بشأن النفط.

وقالت وكالة "رويترز" للأنباء إن المصافي الصينية تخفض طلبها من نفط السعودية إلى نصف كمية الشهر السابق؛ بسبب قيود الوباء، والتعثر الاقتصادي.

وذكرت أن الصين تشتري النفط الروسي بأسعار مخفضة للغاية، ما شكّل ضغطاً على السعودية قادهما لخفض أسعار نفطها إلى الأسواق الآسيوية.

فيما قالت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية إن سياسة ولي عهد السعودية محمد بن سلمان النفطية تصرّ على رفع الأسعار بشكل كبير أمام الأسواق الآسيوية.

وذكرت الوكالة الشهيرة أن ذلك دفع المشتريين الآسيويين بشكل كبير لشراء النفط الأمريكي الرخيص.

وأشارت إلى أنه يزيد من احتمالية انخفاض الطلب على نـفـط السـعـودـية .

وبينت "بلومبرغ" أن مشتري النفط في آسيا باتوا يفتشون عن بدائل للنفـط في السـعـودـية ، عقب رفع شركة "أرامكو" لأسعارها .

ورجحت الوكالة اتجاه مشتري النفط الآسيويون لشراء المزيد من الخام الأمريكي والشرق الأوسط في السوق الفورية .

وأشارت إلى أنهم يأخذون كميات أقل من الإمدادات المتعاقد عليها من السعودية بعد رفعها لأسعارها لمستوى قياسي.

وبينت الوكالة أن الخام العماني يُباع بـ4 دولارات إلى 4.50 دولارات للبرميل أعلى من سعره القياسي ببورصة دبي التجارية .

ويقارن ذلك مع سعر البيع الرسمي لشركة Light Arab ، والذي يبلغ 9.35 دولار عن متوسط أسعار عمان ودبي.

وباتت التدفقات طويلة المدى من أمريكا أكثر قابلية للتطبيق بعد إعلان إصدار الاحتياطات الاستراتيجية .

وقالت "بلومبرغ" إن مزايا التكلفة تعني أن عديد عملاء أرامكو لن يحصلوا على إمدادات إضافية لأجل.

وأشارت إلى أنهم قد يختارون حتى تقليل الكميات، مع شراء المزيد من السوق الفورية، وفقًا للمتداولين.

واتجهت 3 مصافي آسيوية لترشيح كميات منتظمة من أرامكو بتغيير عما كانت عليه قبل أسابيع قليلة حين كان بعضها يطلب خامًا إضافيًا .

وبات النفط الخام أرخص بالسوق الفورية بعد إعلان الولايات المتحدة تغذية 1 مليون برميل يوميًا من النفط بالتنقيط في السوق لـ6 أشهر.

وقبل أشهر، قال موقع "ستاندرد أند بورز غلوبال" للتصنيفات إن "أرامكو" تتجه نحو تخفيض أسعار النفط للمصادر المتجهة إلى آسيا.

وقالت مصادر في سوق النفط للموقع الشهير إن التخفيضات قد تتراوح ما بين 1.50 - 2 دولار للبرميل.

كما كشفت وكالة "رويترز" للأنباء عن نية السعودية التوجه صوب خفض أسعار النفط الخام إلى عملائها في شرق آسيا خلال شهر نوفمبر.

وأرجعت الوكالة قرار الرياض إلى تسجيل المعايير القياسية في الشرق الأوسط انخفاضًا كبيرًا الشهر الحالي.

كما قالت صحيفة "بزنس ستاندرد" الهندية إن السعودية تصارع الزمن لاستعادة أحد أكبر أسواقها في شرق آسيا، عقب فقدانه مؤخرًا.

وذكرت الصحيفة واسعة الانتشار أن شركة أرامكو تعمل على تقليص أسعارها إلى أكبر أسواقها في آسيا.

وبينت أن المسؤولين في السعودية يحاولون التنافس على السعر مع المنتجين الآخرين.

وبحسب الصحيفة، فإن محاولات الاستيلاء على حصة السوق التي فقدوها في هذه الأسواق لا تكاد تتوقف.

وأكدت وكالة إس آند بي جلوبال للتصنيفات الائتمانية أن السعودية تواصل المخاطرة بفقدان حصتها لتصدير النفط الخام في العديد من الأسواق الرئيسية في شرق آسيا.

ولفتت الوكالة إلى انخفاض واردات كوريا الجنوبية من السعودية بنسبة 23%، واليابان 20.9%.

كما خفضت تايلاند من وارداتها من النفط الخام من السعودية بنسبة 4.7%.

في السياق، خفضت شركة أرامكو النفطية السعودية سعر بيع الخام الخفيف للعملاء في آسيا في أكتوبر

مقارنة بسبتمبر.

وأبقت أرامكو على سعر البيع لشمال غرب أوروبا والولايات المتحدة دون تغيير.

كما خفضت شركة أرامكو علاوة البيع الرسمي للخام العربي الخفيف إلى الشرق الأقصى في أكتوبر إلى 1.7 دولار للبرميل.

وذلك فوق متوسط سعر خامي عمان ودبي بحسب وثيقة تسعير رسمية.

في حين كانت العلاوة تبلغ ثلاثة دولارات في شهر سبتمبر.

أيضا حددت شركة أرامكو السعودية العملاقة سعر البيع الرسمي لخامها العربي الخفيف إلى شمال غرب أوروبا.

وكان ذلك عند خصم 1.70 دولار للبرميل عن برنت في بورصة إنتركونتيننتال في شهر أكتوبر دون تغيير عن شهر سبتمبر.

كما لم يطرأ تغيير على سعر البيع الرسمي للولايات المتحدة بعلاوة 1.35 دولار للبرميل فوق مؤشر أرجوس للخامات العالية الكبريت.

وأكدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن شركة أرامكو السعودية العملاقة للنفط كانت في يوم من الأيام غنية بالنقود.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن أرامكو لم تكن تفكر في تبديد أسهمها الثمينة بشراء لوحات دافنشي، أو التفكير بشراء أندية رياضية.

وتشير "واشنطن بوست" إلى ما قام به ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بشراء لوحة المخلص المزيفة.

إضافة إلى قيامه بشراء أندية رياضية دون أية خطط وإنما لتلبية نزواته ورغباته.

